ربيع الأول 1440 هـ

فسطاط المسلمين Issue 7

مجلة منهجية سياسـية عسكرية تهتم بقضايا الأمة الإسلامية في ظل هيمنة النظام الدولي

في هذا العدد...

إدارة و تنظيم "حرب العصابات"



كات ستيفنز

هكذا أسلم المُغنّي كات ستيفنز

"قرار الشقاء الأبدي" د. إياد قنيبي

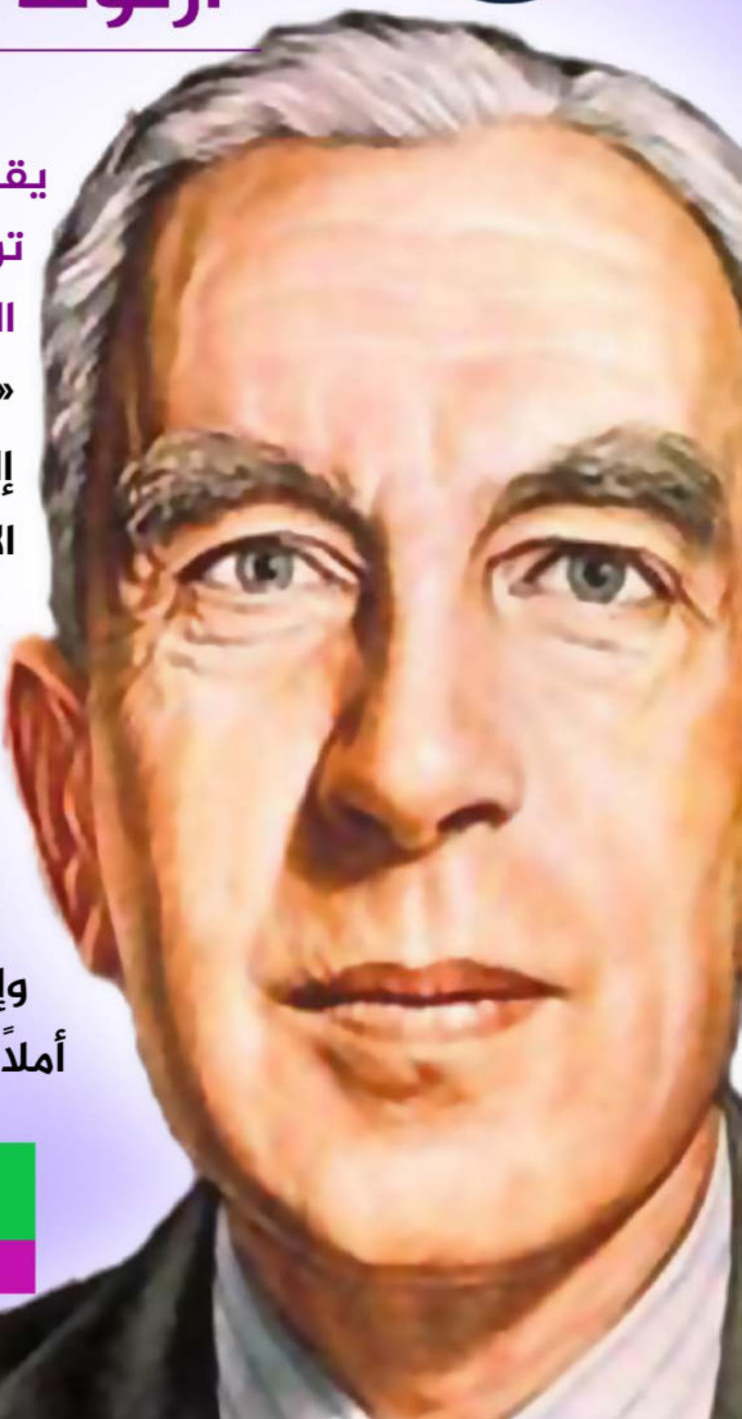


Telegram/festatmuslems

Fustat Team 2018

المؤرخ الإنجليزي

"أرنولد توينبي"



يقول المؤرخ أرنولد توينبي في (دائرة المعارف التاريخية) :

«إنني أدعو العالم إلى الأخذ بمبدأ الإخاء والمساواة الإسلامي ، فعقيدة التوحيد التي جاء بها الإسلام هي أروع الأمثلة على فكرة توحيد العالم. وإن في بقاء الإسلام أملاً للعالم كله» .

المحتويات

مجلة منهجية سياسية عسكرية تهتم بقضايا الأمة الإسلامية
في ظل هيمنة النظام الدولي

Fustat Team 2018




مجلة
فسطاط
المسلمين
"800"عام من حكم
المسلمين للأندلس
للأشتراك في القناة
Telegram/festatmuslems
Fustat Team 2018



- الأندلس

إنّ حاضر المسلمين في أيامنا هذه لا يختلف عما حصل للأندلس، فما وصلوا إليه كان نتيجة الضعف، والفرقة؛ فجاءت الهزيمة التي فككت الأندلس، وأخرجت المسلمين من أرضها، والأندلس مثلها مثل أي أرض مسلمة تعيش في شعور المسلمين، فهم يتحرّقون شوقاً لأن يأتي ذلك اليوم لجمع شمل المسلمين وتوحيد أراضيهم. يكاد معظم الناس في عصرنا هذا يجهلون تاريخ الأندلس، والتي دام حكمها في أيدي المسلمين لعدة قرون، ومرت بعدة مراحل من الفرقة والتوحد، والخيانات، والبطولات، وازدهار العلم، والبناء، والحضارة، فكم دام حكم المسلمين في الأندلس؟

عدد سنوات حكم المسلمين في الأندلس

إنّ الأندلس مرت بعدة مراحل، على مرّ ما يقارب الثمانية قرون، والتفصيل كالتالي:

- عهد الولاة (من عام 95 - 138 هجري)

في عام 92 هجرية فتح طارق بن زياد الأندلس، ثمّ قادها بعد الفتح أول والٍ عليها وهو عبد العزيز بن موسى بن نصير، وقد كان هذا العصر تتمّة لعصر الفتوحات، وتوالى على ولاية الأندلس اثنان وعشرون والياً، ولم يكن هذا العصر مستقراً، وآخر ولاة الأندلس في هذا العهد هو يوسف الفهري، حيث استمرت ولايته تسع سنوات وتسعة أشهر.

- عهد عبد الرحمن الداخل والدولة الواحدة (من عام 138 - 399 هجري)

في عام 132 هجري انتهت الدولة الأموية، وبدأت الدولة العباسية؛ حيث تولى الخلافة أبو العباس السفاح، وبدأ بتتبع الأمويين الذي تواروا عن



الأبصار، وتفرّقوا في البلدان، وكان من ضمنهم عبد الرحمن بن معاوية بن هشام المعروف بصقر قريش عبد الرحمن الداخل، والذي استطاع الفرار منهم. استطاع عبد الرحمن الداخل التواصل مع من في الأندلس، ووجد له أنصاراً هناك، ودخل الأندلس، وجمع الناس من حوله، وحصلت المعركة الفاصلة بينه وبين والي الأندلس يوسف الفهري، وهزمه في هذه المعركة التي سميت (المصارة)، وفرّ يوسف الفهري هارباً. في عام 138 هجري دخل صقر قريش قرطبة، ولقّب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس حاكماً من الأمويين، وتمت سيطرته على قرطبة، وبعدها توجه إلى المسجد، وخطب في الناس، وكان يوم جمعة، وطمأنهم، وبثّ فيهم الأماني بمستقبل زاهر، وبدولة يعمها الخير، والعدل، وكونه خليفة أموي، اعتبر المؤرخون ولايته على الأندلس امتداداً للخلافة الأموية، إلا أنّ هذه الخلافة الأموية فعلياً قد انتهت، وحلت محلها الخلافة العباسية. أثناء توليه الأندلس قامت ضده خمسُ وعشرون ثورة، استطاع أن يهزمها جميعاً، ودامت ولايته إلى أن توفّى في عام 172 هجري؛ حيث تولاها ابنه هشام. استمر حكم الأندلس على يد أمير واحد حتى عام 399 هجري، وكان آخر ولاتها عبد الرحمن بن الحاجب المنصور (شنجول)، وبعدها تمزقت الأندلس، وعاشت بعد ذهاب الخلافة سنوات من الفرقة والتمزق إلى دول وممالك، حتى بلغت اثنتين وعشرين إمارة.

- عهد ملوك الطوائف (من عام 400 - 483 هجري).

أصبحت الأندلس عبارة عن دويلات، أو طوائف، لذلك سمّى المؤرخون هذا العهد بعهد ملوك الطوائف؛ حيث بدأت كل عائلة مرموقة بالسيطرة على مدينة، وقد وصل عدد هذه الطوائف إلى عشرين طائفة وهي: (بلنسية، ودانية والبليار، والبوت، وأركش، وقرطبة، ووَلبة، وغرناطة، وشنتمرية، ومورور، ومرسية، وقرمونة، والمرية، ورندة، وسرقسطة، وبطليوس، وإشبيلية، ولبلة، وباجة، وطليطلة، وبربشتر، وشنتمرية الغرب)، وقد استغلّ النصارى هذا التمزق، وسيطروا على ثلث الأندلس، وعاش الأندلسيون حياة من التمزق، والصراعات، أدت بعد ذلك إلى سقوط طليطلة، عندها قرر علماء الأندلس الاستعانة بالمرابطين آملين بذلك حماية الأندلس وتوحدها.



عهد المرابطين (من عام 483 - 541 هجري)

المرابطون هم قبيلة من البربر، وأطلق عليهم اسم المرابطين لأنّهم أقاموا رباط الخيل للاستعداد في سبيل الله، لقوله عليه الصلاة والسلام: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها» (متفق عليه)، وكان يطلق عليهم اسم المتلثّمين، لأنهم كانوا يضعون اللثام على وجوههم. عندما استعان أهل الأندلس وعلماؤها وملوكها بالمرابطين، كان أمير المرابطين وقتها يوسف بن تاشفين، والذي عُرف بدينه وقوته العسكرية، وبالفعل حضر ابن تاشفين إلى الإندلس، ولكن ملوك الطوائف اشترطوا عليه أن يُقدّم لهم المعونة العسكرية، وينصرهم على النصارى الذين كان يقودهم آنذاك الفونسو وأنه وبعد انقضاء مهمته يخرج من الأندلس، ويتركهم يحكموا دولتهم بأنفسهم، فوافق ابن تشافين على ذلك شريطة أن لا يعاهدوا الفونسو بعد ذلك ولا يُقدّموا له المال، كسابق عهدهم، ولا يضعوا يدهم بيده، وعلى ذلك تم الاتفاق. حضر ابن تاشفين وعسكر جنوب الأندلس، ثمّ حارب الفونسو وحارب معه بعض ملوك الطوائف، وشاركوه الحرب، وأشهر المعارك هي معركة الزلاقة، التي هزم فيها ابن تاشفين الفونسو هزيمة ساحقة.

بعد انتهاء المهمة غادر ابن تاشفين الأندلس، وعاد إلى المغرب، ولكنه بعدها علم بأنّ ملوك الطوائف نقضوا عهدهم معه، وخانوا الأمة الإسلامية، وعادوا إلى سابق عهدهم في محاباتهم لألفونسو، عندها قرر ابن تاشفين العودة إلى الإندلس، وتوحيدها، وقام بنفي ملوك الطوائف ومن ضمنهم كبيرهم وأعظمهم شأناً المعتمد بن عباد، ونفاه إلى المغرب. بدأ ابن تاشفين بعد ذلك بتوحيد الأندلس، واستطاع ذلك، وفي عام 500 هجري توفى ابن تاشفين، وولى ابنه علي على ولاية الأندلس، وكان ذلك في عام 495 هجري، وعند وفاته تولى ابنه علي إمارة المرابطين، وعاد للمغرب وجعل أخيه تميم قائد جيوش المرابطين في الأندلس. في عام 540 وقعت معركة تُسمّى الوقيعة الكبرى؛ حيث هُزم المسلمون على يد النصارى الذين حاربوا الأندلسيين والمرابطين معاً لإخراجهم من الأندلس. في عام 541 هجري انتهى حكم المرابطين في



المغرب، وبدأ حكم الموحدين، وأشار المؤرخون أنه لولا قدوم المرابطين إلى الأندلس، لسقطت قبل أربعة قرون من سقوطها، واتفقوا جميعاً على هذه المقولة؛ حيث إن حضور المرابطين أخر سقوطها أربعة قرون.

عهد الموحدين (من عام 541 - 635 هجري)

دعوة الموحّدين تعود لأبي عبد الله المهدي محمد بن تومرت، وهو بربري الجنس، وبعد أن توفى أوصى بالأمر لابنه عبد المؤمن، وهو الذي حارب المرابطين، وتمكن الموحدون من بسط سيطرتهم على بعض المناطق التي كانت بيد المرابطين، وفي عام 635 انتهى حكم الموحدين في الأندلس، وكان آخر ولاة الموحدين هو أبي يوسف يعقوب المريني.

عهد مملكة غرناطة وانتهاء حكم المسلمين في الأندلس (من عام 635 - 897 هجري)

بعد انتهاء حكم الموحدين، أرسل أهل غرناطة إلى ابن الأحمر يستدعونه؛ حيث تمت مبايعته أميراً لمملكة غرناطة، وبدأت الدولة الجديدة، والتي عرفت بــ (الأندلس الصغرى) دولة بني الأحمر في جنوب الأندلس. ما جعل مدينة غرناطة مدينة منيعة هو أنّها كانت قريبة من جبل طارق، وكذلك نتيجة لبُعد المناطق النصرانية عنها، كما أنّ أهل الأندلس وممن لهم الفضل انحازوا إلى غرناطة بعد سقوط المدن، إضافةً إلى الحمية التي أثارها العلماء، فتحرك الناس بالنخوة الشرعية، وحماية الأعراض لحفظ ما بقي من الأندلس. حكم المسلمين للأندلس أصبح منحصراً على مملكة غرناطة، ودام ذلك الحكم إلى عام 897 هجري، وقد أرسل الملك أبو عبد الله آخر ملوك غرناطة يسأل النصارى الإذن بمغادرة الأندلس؛ حيث غادر الأندلس، واستمرت المنظمات الإسلامية في الأندلس لفترة، وآخر وجود لهم كان في عام 1183. ومن خلال هذا الاستعراض لحياة الأندلسيين، وحال حكامها، والمراحل التي مرت بها، يتبين لنا بأنّ حكم المسلمين في الأندلس قد امتد منذ عام 95 هجري إلى عام 897 هجري، أي ما يقارب الثمانية قرون (ثمانمائة سنة وأكثر).

قرار الشقاء الأبدي!

د. إياد قنيبي

تستوقفني آيات في سورة الأنبياء: عندما كسر إبراهيم عليه السلام الأصنام جاءه قومه فقالوا:
(أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم؟) قال: (بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون)

لاحظ الآن: (فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون .ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون)

لقد أدركوا للحظة أنهم هم الظالمون وأن إبراهيم على حق، بل وصرح بعضهم لبعض بذلك، ثم ما هي إلا لحظات -كما يظهر من السياق- عادوا بعدها لإبراهيم...هل ليسلموا؟ أبدا! إنما ليكابروا وليثبتوا عليه «التهمة» تمهيدا لحرقه! ما الذي حدث؟ لماذا انتكسوا بهذه السرعة ؟

تُرى، ما الكلام الذي قالوه بعد (إنكم أنتم الظالمون) بحيث اتفقوا على الإصرار على الكفر؟

أتصور كلاما كثيرا...كلام ألسنة وكلام عيون:
يا جماعة ... أتريدون أن يُقال: علية القوم أقنعهم فتىً صغير السن واعترفوا بأنهم كانوا طوال عشرات السنوات الماضية على ضلال؟ أين هيبتنا بعدها؟ أين توقير القوم لنا؟

يا جماعة... سدانة الأصنام وتفخيمها تجارتنا ومصدر عيشنا...إن اعترفنا لإبراهيم (حنعيش منين؟)

يا فلان... لي عليك دَين، إن اعترفت لإبراهيم وفقدت ميزاتك ووضعيتك المعتمدة على الأصنام فمن أين تَسُد دَيني؟

فاتخذوا قرارا جماعيا بالإصرار على الكفر وتناسي الحق وإعلان أن إبراهيم عليه السلام هو الظالم لا هم!

وضاع الحق في لجة الكبر والحرص على المصالح الدنيوية والخوف من التبعات.

ولعل أول من قال (إنكم أنتم الظالمون) هو من قال بعدها: (حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين) ليزايد على رفاقه ويبرهن على أنه لم يبقَ من آثار لحظة الصحوة شيءٍ في قلبه!

هؤلاء المتاعيس! عرفوا الحق، وكان بإمكانهم أن يصبحوا بعدها حواريي أبي الأنبياء وأن يخلدوا في النعيم المقيم.

لكنهم اتخذوا قرار التعامي في لحظة! فأزاغ الله قلوبهم وهم الآن في شقاء البرزخ قبل الشقاء الأبدي. قال الله تعالى: (ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون).

إذا عرفت الحق، فلم تسلم له، فأنت معرض لطمس البصيرة من الله تعالى بحيث تنفر عنه إلى الأبد!

للأسف، هذا التعامي عن الحق ليس حكرا على الكفار، بل يحصل مع بعض المسلمين، بل وبعض الموصوفين بالــ»إسلاميين» في جزئيات من الدين، حيث يدخل الكبر والمزايدة وحب الشهرة، وخوف أن يقال: (اعترف أنه كان على خطأ لسنوات)، وخوف التبعات، وضعف التجرد والإخلاص... فتحصل الانتكاسة... اللهم نجِّنا.

هكذا أسلم المغنّي "كات ستيفنز"



المغني البريطاني الشهير ، لُقب بمطرب القارتين ، وحاز على 17 أسطوانة ذهبية ، متزوج من مسلمة ورزق بخمسة أبناء.

قصته مع الإسلام:

كان كات ستيفنز يسبح يوماً في البحر ، فأوشك على الغرق ، فدعا ربه دعاء مضطر غريق : « يا رب إن أنقذتني فسوف أخدم دينك الحق». فجاءته موجة قوية حملته وقذفت به على الشاطئ ، ثم حملته موجة الهداية إلى شاطئ الإسلام ، وذلك بعد أن أصيب بمرض السل ، فأهداه أخوه - وكان في زيارة للقدس - نسخة من معاني القرآن الكريم ، فلما شرع كات في قراءتها تذكّر عهده مع ربه ، وعرف أن الدين الحق الذي خُلق ليخدمه هو الإسلام .. يقول : « لما قرأت القرآن اكتشفت معنى الخلق والحياة ، وأيقنت أنه ليس من كلام البشر ، ووجدت التوحيد فيه يتماشى مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها ، لقد شعرت كأن القرآن يخاطبني ، فكلماته كانت قريبة مني مع كونها مخالفة تماماً لكل ما قرأته من قبل ، لقد أجاب

هكذا أسلم المغنّي "كات ستيفنز"



القرآن على تساؤلاتي ، وبذلك شعرت بالسعادة ، سعادة العثور على الحقيقة» .
بعد إشهار إسلامه ، وكما يُتوقّع ، تخلّعت صحافة الغرب وتقيأت كالسكير ، وشنّت عليه حملات التشويه ، فلم يكترث بها ، وتابع خُطاه في الارتقاء ، وهجر اللذات ليمارس الذات .
ثم أسلم شقيقه ووالدته، أما أبوه فقد أدركته رحمة الله تعالى فاعتنق الإسلام قبل وفاته بثلاثة أيام ، رحمة الله ..

يقول يوسف إسلام -وهو اسمه بعد إسلامه-:
« قبل الإسلام كنت مثل السفينة التي تجري في البحر ، ولكن بدون اتجاه وبعد أن درست القرآن الكريم نطقت بالشهادتين ، فولدت من جديد ، ورحت أدرس سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، فأدركت الثروة الهائلة في حياته وسنته» .
« هزني تعريف القرآن بخالق الكون ، فقد اكتشفت الإسلام عبر القرآن ، وليس من أعمال المسلمين ! أيها المسلمون ! كونوا مسلمين حقاً حتى يتمكن الإسلام من الانتشار في العالم كله ، فالإسلام هو السلام لكل العالم» .

الإسلام دين التوحيد ودين الفطرة:
« أدركت وأنا في المدرسة أن هناك فرقاً كبيراً بين دروس الدين ودروس العلوم الأخرى كالحساب ، في حصة الدين تعلمنا أن 3 = 1 (أن الله ثالث ثلاثة)، وهذا غير صحيح في دروس الرياضيات ! وأخيراً وجدت الواحد واحداً في الإسلام».

والأستاذ يوسف إسلام يعتبر اليوم من كبار الدعاة إلى الله في أوروبا ،ويقوم بإنتاج الأناشيد الإسلامية للكبار وللصغار باللغة الإنجليزيةمضمنا إياها القيم الإسلامية العالية منغومة بصوته العذب الرخيم.. وقد أنشأ مدرسة إسلامية للأطفال في لندن ، وأنشأ مؤخراً ثانوية للبنات وأخرى للبنين ، وهي الأولى من نوعها في بريطانيا .



يقول المستشرق النروجي المنصف الدكتور إينربرج :

«يعتبر الطفل في الإسلام مولوداً على الفطرة ، أما المسيحيون فيحكمون على الطفل أنه يولد متحملاً للخطيئة ، وقبل مائة عام كانوا يغطسون أطفالهم في الماء حتى يطهروا من الخطيئة ، فإذا ماتوا قبل الغسل لم يدفنوهم وإنما يلقونهم في القمامة لأنهم متسخون بالخطيئة ».

وتقول الأديبة مي زيادة :

« الدين المسيحي أقرب إلى النظريات ، وعلى نقيضه الإسلام فإنه نظري وعملي معا... ولا تملأ هاوية النفس غير عطور الشرق ، وتلك الأصداء المرفرفة الهابطة من أعالي المآذن مرددة (لا إله إلا الله)».

ويقول المستشرق روم لاندو :

«إن شهادة التوحيد فيها من الحيوية ما يقطع بضربة واحدة شجرة الوثنية ... وإن المسلم ينعم بالأمن والطمأنينة لأن في إمكانه أن يبلغ مثل دينه الأعلى هنا على سطح الأرض .. فالإسلام دين عملي ومُيسر ... لقد كان الإسلام ديناً توحيدياً على نحو لا يعرف هوادة ، ديناً واقعياً شاملاً ينظم كل شيء» .



يقول عميد الدراسـات التبشيرية في أمـريكا (ساليب) في كتابه (المسلم يواجه المستقبل) :

«إن المتحول إلى الإسلام يصلي إلى جانب أستاذه ! وإن الأخوة في الإسلام ليست دينية فحسب، وإنما اجتماعية أيضاً . .الإسلام لا يرسم خطاً لونياً بين الأبيض والأسود» .

ويقول المؤرخ أرنولد توينبي في (دائرة المعارف التاريخية) :

«إنني أدعو العالم إلى الأخذ بمبدأ الإخاء والمساواة الإسلامي ، فعقيدة التوحيد التي جاء بها الإسلام هي أروع الأمثلة على فكرة توحيد العالم. وإن في بقاء الإسلام أملاً للعالم كله» .

ويقول المؤرخ ولز في (معالم تاريخ الإنسانية) :

«الإسلام مملوء بروح الرفق والسماحة والأخوة ، وعقيدته سهلة يسيرة الفهم ، أوصلها محمد إلى القلوب دون أي فرية مبهمة « .

الإسلام دين القوة والعزيمة:

يقول المؤرخ ول ديورانت: « ليس في التاريخ دين غير الإسلام يدعو أتباعه على الدوام إلى أن يكونوا أقوياء ، وليس في التاريخ دين فرض على الأغنياء ما فرضه الإسلام من الضرائب لإعانة الفقراء».



ويقول المؤرخ مونتغمري وات في (الإسلام والجماعة المتحدة) :

«إن سر القوة في الإسلام أنه منح الفرد مقياساً للحياة هو مقياس الضمير الحر ، وأنه وهب الجماعة المسلمة مبدأ (الأمة) هذا المبدأ الذي تفرد به الإسلام لم يزل ينبوعاً لكل فيض من فيوض الإيمان ، ويدفع المسلمين إلى (الوحدة) في أمة واحدة تختفي فيها حواجز الأجناس واللغات» .

ويقول الممثل العالمي أنطوني كوين :

«أحسست أن الإسلام قوة غير عادية بعد أن درست ومثلت حياة عمر المختار » .

ويقول المؤرخ كروبر في (طبيعة الثقافة) :

لقد انتشر الإسلام في العالم كله في زمن يسير ، كما ينتشر شعاع الشمس في لحظات .. وكان انتشاره دليلاً على سمو مبادئه وغاياته وعقائده وتشريعاته ، هذه المبادئ التي كانت ولا تزال تشع النور والهداية والمعرفة والعلم على الناس

« من كتاب « ربحت محمداً ولم أخسر المسيح»



يقول يوهان غوته :

«درست تاريخ الأديان على مدى خمسين عاماً ، وإن العقيدة التي يُربّى عليها المسلمون لتدعو لأعظم دهشة!! إذ تقوم على أساس الإيمان بأنه لن يصيب الإنسانَ إلا ما كتبه الله له ، وإنه ما من شيء ينقص هذه العقيدة ، ولن يكون بإمكان أي امرئ أن يتجاوزها ... إن الإسلام هو الدين الذي سنقرّ به جميعاً إن عاجلاً أو آجلاً ... «وأنا لا أكره أن يقال عني أني مسلم» .

الألماني يوهان غوته

من أشهر الأدباء الغربيين



"جويل روزنبيرغ"لقناة i24 في طلبه فتح كنائس في السعودية

أبن سلمان رد عليه كالتالي:

"لا ليس الآن، ستقوم القاعدة بتفجير الكنائس، لأن هناك حديث لايسمح الا بالاسلام في الجزيرة، لكنني طلبت من العلماء تحديد ماهي حدود الجزيرة، هل هي مكة والمدينة فقط؟ ان اجابوا بنعم، فقد نسمح بكنائس خارج مكة والمدينة"

للأشتراك في القناة

Telegram/festatmuslems

Fustat Team 2018

"إن الترتيب لهذا الأمر بين السعودية ومصر والإمارات وإسرائيل"



لحظات قبل الإطاحة... بالتيار السلفي في الخليج

ينظر الجميع إلى ما يحدث في الخليج العربي هذه الأيام على أنه أزمة عابرة بين قطر وجيرانها لكنه في حقيقة الأمر ملف خطير حيث أن الأزمة ليست سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد العملاق الذي سيظهر فور تهيأة الظروف الملائمة لما يتم تحضيره للمنطقة.

وقد لا نبالغ إن قلنا أن ما يحدث هو فتنة أكبر من الكبرى في تاريخ الأمة لأن الفتنة الكبرى قامت على خلافات في الاجتهاد ولم تكن الأمور واضحة لعموم المسلمين بينما دين الناس اليوم واضح كالشمس في كبد السماء والحقائق جلية غير أن الجميع يقف على الربوة ظنا أنها فتنة بين دول بعينها، وكفى الله البقية شر الفتنة. لذلك يتسلى كثيرون بالمشاهدة ظنا أننا ما بعد الفرجة نهاية سعيدة بينما ستكون الحقيقة أفظع من صورة الصراع القطري مع بقية الدول، حيث سيكون الواقع تغييرا راديكاليا في خارطة الاسلام السني. إذ ستلتحق أغلبية سكان الخليج ذات النهج السلفي "بدين جديد" يتم تأسيس أركانه في مصر أساسه ما يسميه الدكتور أكرم حجازي "طبيخ النور، والذي نجد أمثلته فيما ينسب للأزهر الآن من شيوخ على شاكلة فتوى نكاح الميت وشيوخ الغناء والرقص أو إسلام على شاكلة النظم العلمانية المتطرفة التي حكمت فيما قبل الثورات وبعدها في تونس والمغرب العربي.

لحظات قبل الإطاحة... بالتيار السلفي في الخليج

الخليج الجديد

هذا المخطط دقيق. وأصبحت الأدلة على وجوده كثيرة. وقد سربته مصادر كثيرة، في مقدمتها المغرد المعروف "مجتهد" الذي قال إن "الترتيب بين الإمارات ومصر والسعودية والبحرين أوسع مما نظن، والقضية دخلت فيها إسرائيل وأجهزة أمريكية مرتبطة بترامب". وبحسب "مجتهد"، فإن "الخطة متكاملة، وهي مبنية على توحيد السياسة الأمنية والإعلامية والثقافية والتربوية (والتعامل مع الدين) في مصر، وكل دول الخليج، باستثناء عُمان".

وأوضح "مجتهد" أن "الخطة رُسمت لتكون مصر هي المرجع ومصدر الكوادر في التعامل مع الإعلام والأمن والتيارات الإسلامية ومناهج التعليم والمؤسسات الدينية". الهدف من هذه الخطة، بحسب "مجتهد"، هو "إبعاد أي تأثير سياسي أو ثقافي أو تربوي أو مالي للدين في شعوب المملكة والخليج ومصر، كتهيأة لتطبيع أبدي وكامل مع إسرائيل".

وقال: إن الترتيب لهذا الأمر بين السعودية ومصر والإمارات وإسرائيل، بدأ قبل تسلم ترامب للسلطة. لكن أوباما لم يشارك به؛ بسبب توجسه من هذا الفريق، وقلقه من تهور ابن سلمان، وفقا لـ"مجتهد". الخطة التي قال "مجتهد" إن ترامب تحمّس لها، وهو ما عجل بالبدء بها من قبل ابن سلمان وابن زايد، تنص على "توظيف مئات الضباط والمسؤولين المصريين (المتصهينين) في الدول الخليجية، وبهم يتم توجيه الأمن والجيش والإعلام ومؤسسات الدين والتعليم".

وأضاف: "كان نصيب السعودية 600 ضابط مصري من أمن الدولة، إضافة لضباط في الجيش وطيارين ودبلوماسيين يبدؤون الآن ترتيبات لاستلام المسؤولية"، إضافة إلى أن الإمارات كان لها نصيب كبير أيضا. وبعد حديثه عن توجس البحرين من تطبيق الخطة؛ خوفا من إيران، قال "مجتهد" إن معدّي الخطة كانوا يعتزمون تطبيقها في قطر بعد الانقلاب على حكامها، والكويت أيضا. وتابع: **"يأتي في سياق هذه الخطة (في السعودية) مشروع التغريب، وتحجيم الهيئات، وتغيير المناهج، وتجميد النشاطات الدينية، واعتقال المشايخ الذي سيشمل المئات".**

لحظات قبل الإطاحة... بالتيار السلفي في الخليج

وأردف قائلا: إن "حماس ابن سلمان للدخول في هذا المشروع يأتي بسبب تعهد إسرائيل له بضمان تطويع ترامب له، وإيصاله للعرش، ومن ثم ضمان نجاحه في تحييد بقية الأسرة". ونوّه "مجتهد" إلى أن: "من ضمن ما نفذ من الخطة استخدام الإعلام ووسائل التواصل؛ لتغيير الذوق الشعبي ضد الإسلام عموما، والإسلام السياسي خصوصا، وتقبل إسرائيل كدولة شقيقة".

لكن الشهادة الأبلغ على وجود هذه الخطة هي الشهادة التي سبقت ما غرد به مجتهد **وهي تصريحات سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة التي قال فيها إن الخلاف مع قطر ليس دبلوماسيا بقدر ما هو خلاف فلسفي حول رؤية الإمارات والسعودية ومصر والأردن والبحرين لمستقبل الشرق الأوسط.**

وأضاف العتيبة، في مقابلة على قناة "بي بي إس" (PBS) الأميركية نشرت السفارة الإماراتية في أميركا مقاطع منها **أن ما تريده الإمارات والسعودية والأردن ومصر والبحرين للشرق الأوسط بعد عشر سنوات هو حكومات علمانية مستقرة ومزدهرة، وذلك يتعارض مع ما تريده دولة قطر، حسب تعبيره.**

وتحدث عن أن قطر دعمت خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة جماعات مثل الإخوان المسلمين وحماس وطالبان وجماعات مسلحة في سوريا وليبيا. وقال الدبلوماسي الإماراتي إن ذلك الدعم هو عكس الوجهة التي تعتقد الدول الخمس أن المنطقة بحاجة إلى الاتجاه إليها في السنوات القادمة.

علماء الخليج

وفي هذه الظروف المفصلية لم يغب علماء الخليج بالكلية عن الأزمة بل تعاملوا معها كعادة كل منهم على حدة، فالتابعون للسلطة في كل بلد انحازوا ليغني كل على ليلاه، بينما اختار البعض الوقوف في صف الحياد، فلم يسلموا من بطش الإدارة السعودية. غير أن القاسم بين هؤلاء جميعا هو أن التعامل كان على أساس أن الخصومة تدور حول دور قطر في المنطقة وليس مستقبل الدعوة السلفية عموما ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالذات **التي سيتم استبدالها بعقائد الصوفية التي ترعاها الإمارات وعقائد الغلو في الأشعرية وفتاوى تزييف الواقع التي يرعاها نظام العسكر في مصر.**

لحظات قبل الإطاحة... بالتيار السلفي في الخليج

التيار الاخواني والإصلاحيين

بالنسبة للتيارين الاخواني والاصلاحي، فان الوضع معقد جدا فلا تزال مشاكل الانقلاب المصري وما أحدثه من تخبط في عمل هذه التيارات يجعل من فرص اعتراضها لهجمات جديدة ضئيلة وهو ما يعقد الوضع كثيرا ويزيد من قدرة المسيرين للمخطط الجديد على التقدم أكثر في مخططهم. زيادة على ذلك فإن هناك حالة من عدم القدرة على تقييم المعركة بشكل صحيح وخارج دائرة المعلن عنه في الخلاف الخليجي؛ إذ قلنا سابقا أن المسألة تتجاوز خلاف السعودية والامارات ومن معهما ضد قطر. فالحكاية أبعد ما تكون عن ذلك. وهذا التشويش في التقييم يظهر في طريقة معالجة الاعلام الإخواني و الاصطلاحي للملف إذا لم يتم التركيز عما خفي من تفاصيل الصراع.

السلفية الجهادية

كانت الثورة السورية ومرور الجهاديين بشكل سهل نحو التراب السوري بمثابة الهدية التي كانت تنتظرها السلفية الجهادية منذ سنوات. غير أن مرور الجهاديين إلى المعركة في سوريا سبقه إعداد شرعي غريب ومكثف أشرف عليه السعودي عمر الحازمي الذي أصبح فيما بعد يقود تياراً أكثر تصلباً داخل التنظيم كفر به أمراء التنظيم بمن فيهم البغدادي.

هذا التيار الذي صنع جزؤه الأكبر في تونس كان هو أساس الأفكار التي تسببت في انفصال الدولة الاسلامية في العراق والشام وخروج النصرة كتيار مستقل. ومن هناك عرفت السلفية الجهادية أسوأ لحظاتها التاريخية، وهو ما تسبب في غفلتها الحالية عن كل القضايا الاقليميه وخصوصا ما يحدث، في الخليج رغم أن أبجديات وتاريخ القاعدة تنص على التنبيه لكل خطر يقع وتحمل المسؤولية لمن يهمه الأمر.

بقية العلماء

رغم أن علماء المغرب الإسلامي أظهروا بعض الاختلاف في معالجة الملف إلا أنهم لم يتحركوا وفق ذلك بالشكل المطلوب، وظهر مليا أن هناك ترددا في الدفاع عن العلماء المسجونين و ترددا في توصيف الحالة رغم وضوح المعركة (معركة علمنة)، وذلك يرجع لأسباب عديدة أهمها استعمال السعودية أسلحة الحج والمال من خلال منع التمويلات الخاصة بالأمور الدعوية. فلا يخفى على الجميع أن أغلب الأموال التي تصرف في الدعوة

لحظات قبل الإطاحة...
بالتيار السلفي في الخليج

عالميا مصدرها المملكة. ولم يشذ بقية علماء الأمة عن القواعد السابقة **باستثناء المدرسة الأزهرية التي تُعتبر عماد تنفيذ مخطط الاطاحة بالتيار السلفي وتجفيف منبعه في الجزيرة العربية.**

هذا هو إذن مخطط تجفيف المنابع السلفية في الخليج وتخصيب اسلام معدل جينيا ينهي مرحلة التيار السلفي بكل تفرعاته وليس فقط التيار الجهادي . ولعل البداية بدأت من سفارة السعودية في موريتانيا حيث أخرج السفير كل الكتب الدينية التي كان النظام السعودي يوزعها وقام بحرقها، وهو فعل رمزي مهم يؤكد مضي النظام في مخططه، ويؤكد أيضا على أن الأزمة مع قطر ليست سوى قنبلة دخان لاخفاء الجريمة الحقيقية.

بقلم/ عمار عبيدي
من موقع المراقب للدراسات والأبحاث الاجتماعية


مجلة
فسطاط
المسلمين
يقول ترامب:
إن إســرائيل ســتكون في
ورطــة كبيــرة مــن دون
الســعودية التــي «كانــت
حليفــاً رائعــاً»، و«خلقــت
وظائــف كبيــرة (في
الولايــات المتحــدة) بســبب
مشترياتها (من السلاح).
«مــاذا نريــد؟ هــل نريــد أن
تغــادر إســرائيل منطقــة
الشرق الأوسط؟».
المصدر/ مقابلة مع شبكة
«فوكس نيوز» الإخبارية
للأشتراك في القناة
Telegram/festatmuslems
Fustat Team 2018



دراسات عسكرية

- أهمية دراسة مركز الثقل
- إدارة وتنظيم حرب العصابات



للأشتراك في القناة

Telegram/festatmuslems

Fustat Team 2018



”مهم لكل قائد عسكري“

أهمية دراسة مركز الثقل

السناتور الأمريكي ريتشارد بلاك، يقول :

لذلك ما أراه هو أن سوريا هي مركز الثقل بالنسبة للحضارة الغربية. إذا سقطت سوريا سوف نبدأ نرى تقدما سريعا خاطفا للإسلام على أوروبا، وأعتقد في نهاية المطاف احتمال سقوط أوروبا كلها .. سوف نستمر في الترقب».

يرتكز نجاح أية حملة عسكرية استراتيجية على تحليل دقيق لمركز الثقل الاستراتيجي للصديق والعدو ، وذلك بهدف حماية مركز ثقل الصديق ، وتدمير مركز ثقل العدو. ، فلا بدّ من تحديد مفهوم مركز الثقل ، وموقعه في العقيدة العسكرية ، لنستخلص النتائج التي توصلت اليها هذه الاستراتيجية.

- كلاوزفيتز ونظرية مركز الثقل

كارل فون كلاوزفيتز هو جنرال ومؤرّخ عسكري بروسي ، عاش بين العامين 1780 و1831. يعتبر من أكبر المفكرين العسكريين شهرة وتأثيرا عبر التاريخ. وضع كتابه «عن الحرب - On War» الذي ترك أثرا عميقا في المجال العسكري ، ولا تزال أفكاره تدرّس في العديد من الأكاديميات العسكرية. من أهم ما ورد فيه نظرية «مركز الثقل - Center of Gravity».

تأثر كلاوزفيتز في وضع نظريته بعاملين أساسيين. الأول ، خبرته العسكرية المكثفة ، التي اكتسبها من خلال مشاركته في تخطيط وقيادة الحملات العسكرية ضدّ فرنسا. أمّا الثاني ، فهي التطوّرات التي أحدثها تطبيق علوم الرياضيات والفيزياء والميكانيك ، وأنتجت الثورة الصناعية في أوروبا ، والتي عايش كلاوزفيتز بدايتها.

برز تأثير هذين العاملين في وضع نظريته حول «مركز الثقل» «Center of Gravity».

أهمية دراسة مركز الثقل

ففي علوم الفيزياء والميكانيك ، يحدّد مركز الثقل على أنه النقطة الوحيدة التي يرتكز عليها الوزن الكامل لكتلة ما ، فاذا ما ضعفت وانهارت هذه النقطة ، تنهار معها الكتلة بكاملها.
في كتابه «عن الحرب» : «على المرء أن يبقي في ذهنه الخصائص الغالبة لكلا الطرفين المتحاربين ، من هذه الخصائص يتطوّر مركز ثقل معيّن ، وهو محور كل قوة وحركة ، وعليه يتوقّف كلّ شيء. تلك هي النقطة التي ينبغي أن تتوجّه ضدّها كلّ طاقاتنا.»

طبيعة وأهمية مركز الثقل

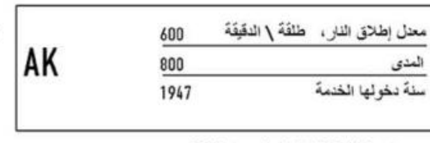
لم يكن هدف كارل فون كلاوزفيتز وضع عقيدة قتالية ، أو انشاء نظام منهجي لتخطيط الحملات العسكرية ، بل كان يحاول التوصل الى فهم عام لتعقيدات الحرب.لذلك ، لم يحدّد كلاوزفيتز طبيعة هذا المركز ، وترك ذلك لعملية تنطوي على فن ادارة الحملات العسكرية من قبل القادة.

يشبّه كلاوزفيتز الحرب بمباراة مصارعة ، انما تجري على نطاق واسع. ففي مباراة المصارعة هناك خصمان يتصارعان مع بعضهما ، كلّ واحد منهما يبحث عن تلك النقطة الضعيفة لدى خصمه ، التي يمكن من خلالها اسقاطه على الأرض ، **(هذا هو مركز الثقل).**

وبالرغم من تأكيد المحلّلين الاستراتيجيين على أن تدمير مركز الثقل هو أقصر طريق مباشر لتحقيق النصر ، فقد تباينت اراؤهم حول طبيعة مركز الثقل ، وعمّا اذا كان نقطة قوة استرتيجية ، يستمدّ منها الطرف المحارب قوته وقدرته على مواصلة القتال ، أم هو نقطة ضعف حرجة ، يؤدي تدميرها الى انهيار كامل في القدرة القتالية لدى هذا الطرف ، وبالتالي الى الهزيمة.

وضع كلاوزفيتز نظريته عندما كانت الحروب تحصل بين جيوش نظامية وبالرغم من ذلك ، لا تزال نظرية مركز الثقل تشكّل أداة تحليلية قيمة للغاية ، توجّه عمل الاستراتيجيين في تخطيط حملاتهم لمختلف أشكال الصراعات....

مراحل تطور كلاشينكوف



AK		
	معدل إطلاق النار، طلقة \ الدقيقة	600
	المدى	800
	سنة دخولها الخدمة	1947

صممها ميخائيل كلاشنيكوف في عام 1946

870 ملم | 4,3 * كغ | 7,62×39 ملم

* الوزن هنا وفيما بعد يشار إليه ، بدون وزن الطلقات



AKM		
	معدل إطلاق النار، طلقة \ الدقيقة	600
	المدى	1000
	سنة دخولها الخدمة	1959

استخدام السبائك الخفيفة وطريقة كبس المعادن خففت وزن البندقية

880 ملم | 3,14 كغ | 7,62×39 ملم



AK74		
	معدل إطلاق النار، طلقة \ الدقيقة	600-650
	المدى	1000
	سنة دخولها الخدمة	1974

العيار الجديد للطلقة أدى إلى زيادة سرعة الطلقة عند الفوهة ومعدل إطلاق النار

730-943 ملم | 2,7-3,6 كغ | 5,45×39 ملم



AK سلسلة 100		
	معدل إطلاق النار، طلقة \ الدقيقة	600-900
	المدى	500-1000
	سنة دخولها الخدمة	1991

على أساس AK74M، تم تصميم نماذج جديدة سلسلة 100:
عيار 5,56 ملم (AK101, AK102, AK108)
عيار 7,62 ملم (AK103, AK104, AK109)
عيار 5,45 ملم (AK105, AK107)

824-943 ملم | 3,15-3,8 كغ | 7,62×39 ملم، 5,45×39 ملم، 5,56×45 ملم (NATO)

AK12		
	معدل إطلاق النار، طلقة \ الدقيقة	650-1000
	المدى	1100
	سنة دخولها الخدمة	2014

آفاق التحديث - بندقية كلاشينكوف من الجيل الخامس - تصمم كقاعدة أساسية لتصنيع حوالي 20 موديل على أساسها

730-940 ملم | 3,2 كغ

طلقات وسطية :
7,62×39 ملم
6,5×39 ملم (Grendel)
5,45×39 ملم
5,56×45 ملم (NATO)

طلقة بندقية :
7,62×51 ملم (NATO)

سلسلة
إدارة وتنظيم
حرب العصابات

دراسات عسكرية



إدارة وتنظيم حرب العصابات

تُسَمّى حرب العصابات «حرباً غيرُ نظامية» أي أنها لا تخضع للقوانين العسكرية للجيوش النظامية، ولكنها ليست فوضى، فهي عكس ذلك، فكون العصابات ضعيفة وقليلة فهي تحتاج إلى نظام ضعف النظام الذي يحتاج إليه الجيش، وتحتاج إلى ضبط في الأوامر وربط في الوحدات بشكل أكثر من الجيش .

حرب العصابات ليست حرب مواجهة وحسم ولكنها حرب كَرٍّ وفر

الأسلوب الأساسي في هذه الحرب هو الكر والفر. فهي تعتمد على الإغارة والكمين :
- الكمين : هو أن تأتي إلى مكان غير ثابت، تنتظر العدو فعندما يأتي تضربه وتنسحب
- والإغارة : هي الهجوم على مكانٍ ثابت يتم ضربه والإنسحاب منه. وفي كلا النوعين يجب أن يكون الوقت قصير جداً لأنه مع وجود وسائل الاتصالات الآن؛ تأتي الوحدات العسكرية لتهاجم المجموعات المقتحمة .

هذه الحرب تُسَمَّى «حرب المستضعفين» لأن رجال العصابات ضعفاء والعدو قوي. وتُسَمَّى «حرب البرغوث والكلب» لأنها تعتمد على الانتشار والإختفاء وعلى اللسع في أماكن متفرقة حتى توصِل الخصم إلى حالةٍ من الإجهاد والنزيف فيتفكك.
فلا يتم القضاء على العدو في حرب العصابات في معركةٍ ساحقة بحيث تهاجمه وتقضي عليه دفعةً واحدة مثل الجيوش النظامية، كما يطحن جيشُ آخر، حرب العصابات

ليست هكذا؛ ولكنها تعتمد على الإنهاك فتضرب هنا وتضرب هناك حتى توصِل العدو إلى حالةٍ من التفكك المادي.

حرب العصابات تقسم إلى ثلاث مراحل أساسية:

• المرحلة الأولى: ويكون فيها وضع رجال العصابات ضعيف جدا بالنسبة للعدو، أعداد قليلة جداً، فتعتمد في هذه المرحلة على الأسلحة الخفيفة وعلى المتفجرات وعلى الكمائن الصغيرة فلا تهاجم مثلاً قافلة متحركة وإنما دورية صغيرة من خمس أشخاص، وكذلك تعتمد على الإغارة على مراكز محددة وعلى اغتيال رؤوس العدو وتصفية عملاء العدو ومن المخبرين والمنافقين.

• المرحلة الثانية: عندما يحصل شيء من التوازن بين رجال العصابات وبين العدو، ويحصل إجهاد للعدو ويكون رجال العصابات قد نظموا مجموعة كبيرة من المجاهدين، وازداد عدد المجاهدين عندهم، تبدأ بتشكيل خلايا شبه نظامية. فتدخل فيها الأسلحة المتوسطة ويكون لك تمركز في المناطق حسب ظرفك أو تتمركز في الحدود إذا كان هناك دولة تتقاطع مصالحها مع مصالح رجال العصابات .

• المرحلة الثالثة: عندما يبدأ العدو بالإنهيار ويفقد السيطرة على بعض المواقع يقوم رجال العصابات بشيء من الاجتياح لمناطق العدو .

هذا التقسيم نظري، فقد تفشل حرب العصابات في مراحلها الأولى، وقد تساعد الظروف بأن تنجح حرب العصابات مباشرةً من المرحلة الثانية.

نظرية التمركز والإنتشار:

لو تصورنا أن البلد مُقَسَّمة إلى أربع ولايات، وكل ولايةٍ فيها عشر مراكز، إذاً عندنا 40 مركز، و كل مركز حوله 10 مراكز صغيرة ،إذاً عندنا 400 مركز، فتصور أن العدو يستطيع أن يضع في المركز الصغير 5 أشخاص وفي المركز المركزي للمدينة يضع 100 شخص وفي مركز الولاية الأساسي يضع 1000 شخص، (تصور هذه الشبكة).

في البداية لا تستطيع أن تهاجم بخمس أشخاص مركز فيه عشرين ولا تستطيع أن تنصب كمين بـ 20 شخص لرتل من المدرعات به كتيبة أو به لواء 3 آلاف خاصة مع وجود

إدارة وتنظيم حرب العصابات

طيران الهليكوبتر وهو العدو الأساسي للعصابات، طائرات الهليكوبتر هي العدو الأساسي للعصابات لأنها دبابة تطير. حتى معظم الأسلحة الأرضية لا تؤثر فيها إلا الصواريخ، والصواريخ يندر ويصعب وجودها في أيدي العصابات في مراحلها الأولى.

فالحل لهذه المشكلة أن تقوم بإيقاع العدو في مصيدة التمركز والانتشار، فأنت بخلاياك الصغيرة تهاجم المواقع الصغيرة في معظم البلدات، تهاجم هنا وهنا وهنا فتكون منتشر، فالعدو يشعر أن مراكزه الصغيرة ضعيفة وفيها أعداد بسيطة، فيقوم بإفراغ المراكز الكبيرة من القوات وتوزيعها على كل البلد؛ لأنه يشعر أنه لا يسيطر على البلد. فينشر قواته في كل البلد، فإذا نشر قواته في كل البلد من أجل السيطرة ستجد أن عدد القوة في المكان الواحد بسيط، فإذا كان عنده مئة ألف شخص نشرهم على ألف موقع فعنده مئة شخص في الموقع، بينما لو نشر مئة ألف شخص في مئة موقع يكون عنده ألف شخص في الموقع. فالعدو عندما ينتشر يفقد القوة في كل مركز لوحده، فالعدو أمامه أحد خيارين إما يجمع القوات في مراكز قليلة حتى تكون قوية، فيفقد السيطرة، أو ينشرها في كامل البلد فيفقد القوة، فإذا جمع القوات في مراكز أساسية يصبح المسافة بين كل مركز وكل مركز آخر مسافة طويلة ليس فيها قوات للعدو.فهو إذا انتشر يفقد القوة وإذا تمركز حتى يكسب القوة يفقد السيطرة.

فالعصابات تلعب على إيقاع العدو في هذه المشكلة: أنه إما يفقد القوة لصالح السيطرة أو يفقد السيطرة لصالح القوة، فإذا وجدت العدو متمركز في مراكز أساسية، في حاميات أساسية؛ فأنت لا تهاجم هذه الحاميات الأساسية؛ تنتشر في تصفية العملاء، في الاغتيالات الفردية، في نشر المنشورات، في تجنيد الناس، في توسيع القاعدة الأساسية للتنظيم، في عملية السعي و البناء، لأنك تتحرك بحرية، ليس هناك توازن للعدو بشكل كبير فالعدو متمركز والمسافة بين كل مركز ومركز قوي كبيرة.

فعندما تتحرك في عملية التنظيم والبناء وتصفية العملاء والعمليات الصغيرة فإن العدو يشعر أنه لا يسيطر على البلد وإن كان المراكز عنده قوية، فيقوم بإنزال القوات من المراكز الأساسية حتى يسيطر على البلد، فهنا أنت تستفيد نقطتين:

- النقطة الأولى: أن العدو حتى يسيطر يتحرك كثيراً، والتحرك يضعفه وهو نقطة ضعف القوات العسكرية، فتقوم بعمليات كثيرة في الكمائن أثناء الحرب.

إدارة وتنظيم حرب العصابات

• النقطة الثانية: أن المراكز الأساسية التي فيها السلاح والذخيرة أصبحت الأعداد الفردية فيها قليلة، فتستطيع أن تهاجم مراكز فيها أعداد قليلة.

فعندما تقوم بالإغارة على هذه المراكز مرةً تلو الأخرى يحس العدو أن مراكزه ضعيفة، فيقوم بتجميع القوات مرةً أخرى، فإذا جمع القوات مرةً أخرى يفقد السيطرة على الطرق و الممرات وعلى القرى الصغيرة والحاميات الصغيرة، فتعود أنت للعمليات الصغيرة والتنظيم والانتشار والاستفادة من عدم وجود العدو في أماكن كثيرة.

هذه المعادلة هي إيقاع العدو في مشكلة أنه إما أن يسيطر وإما أن يتمركز بشكل فعلي، هذه النقطة يجب أن تفهموها و تطبقوها بشكل جيد.

خفة الحركة والسرعة في التنقل مهمة لإيقاع العدو في مشكلة التحرك و مشكلة الإنتشار والتمركز

الأمر الآخر أن العصابات يجب أن تفهم جغرافيا البلد فتعرف أين المرتفعات وأين الماء وأين الطرق وأماكن كل هذه الأمور، فأنت تقوم بعملية لعب مع العدو، تعمل في ولاية معينة وعندك قوات مخفية في مناطق أخرى، فالعدو يشعر أنك ضعيف في هذه الأماكن ليس لك تواجد فيقوم بنقل القوات إلى الأماكن التي تعمل بها.

فالعدو حتى ينقل كتيبة أو ينقل فرقة من عشرة آلاف أو 12 ألفاً رجل يأخذ شهر شهرين من الحرب، خاصةً في البرد و الجليد والثلج، بينما العصابات تستطيع أن تتحرك [في كل الظروف].

لذلك يحتاج جندي العصابات إلى تدريب على أن يستخدم القوة الذهنية والقوة البدنية بشكل مرتفع عشر أضعاف الجندي النظامي، فالجندي النظامي يعتمد على التكنولوجيا، ويعتمد على الإمداد، و يعتمد على الخدمات اللوجستية الكثيرة جداً، خاصة بالنسبة للجيوش الحالية، وخاصة بالنسبة للجيوش الغربية، فالجندي فيها متعود أن يأكل طعامه ساخناً وهو جالس في وقت معين، وكذلك الماء والإمداد يأتيه بلا عناء، في حين أن رجل العصابات يستطيع أن يتحرك بسرعة.

إدارة وتنظيم حرب العصابات

رجال عصابات المدن يستطيعون أن يضربوا في شمال المدينة وخلال ساعتين ينتقلوا إلى جنوب المدينة ليضربوا وبعد ساعتين ينتقلوا ليضربوا في غرب المدينة، فيكون في المدينة كلها ثلاث أشخاص أو أربعة أشخاص فيظن العدو أنهم مئة شخص بسبب ما حصل فهو يرى حصول عمليات في كل أنحاء المدينة، فيضطر أن يتمركز، فأنت يجب أن تعتمد على العنصر المُدَرَّب تدريباً جيداً، والذي يستخدم ذهنه بشكلٍ جيد، والذي يعرف أرضه بشكلٍ جيد. والقوات الأجنبية مهما طال وجودها في البلد، صار لها ستين سنة أو سبعين سنة لا تستطيع أن تفهم واقع البلد، وقبائل البلد، وعادات الناس وتنتشر في الناس فعندما تأتي القوات الغازية وتتمركز في بلادنا فهي غريبةُ عنها لا تستطيع أن تتحرك، بينما رجل العصابات لا يعاني من هذه المشكلة ويستطيع أن يتحرك بخفة وحرية، هذا في مقابل قوة العدو التكنولوجية وإمداده بالذخيرة والسلاح، فيسعى رجل العصابات أن يوقع العدو في عملية تنقل وتدوير وسيطرة وتمركز وتحول شمال جنوب، هذا هو التكتيك الأساسي لحرب العصابات.

التكتيك الأساسي لحرب العصابات أن تعرف الأرض بشكلٍ جيد، أن تعرف الشعب بشكلٍ جيد، أن يكون عندك علاقات جيدة بالناس فتستطيع أنْ تتحرك بشكلٍ خفيفٍ وسريع. تصور مثلاً أنك ستُغير في هذا الوقت الآن مع ما ترى من الجليد والثلج على موقع في نصف الطريق، فالعدو يحتاج إلى وقود، الذي يأتيهم من الخارج، فأنت ركزت عملياتك خلال الشتاء كلها على مستودعات الوقود، نسف وتطهير فتستطيع إدخال البلد في عملية تجمد.

فعنصر العصابات يستطيع أن يمشي20 كيلومتر أو 30 كيلومتر في اليوم ولن يكون بردان أو في حاجة إلى وقود. فهو يأخذ أكله معه وطعامه معه ويستطيع أن يتحرك بشكلٍ خفيف في حين أن قوات العدو إذا ضربت ستضطر إلى الإنزال عن طريق طيران الهليكوبتر، وتستطيع أنت أن تُغير على المقرات وتشل حركة الجيش لأنه متقيد ويعتمد على أسلوب نظامي لا يستطيع أن يستغني عنه.

فهذه النقطة الأساسية، أنك تعتمد على الخفة و السرعة و التنقل و إيقاع العدو في مشكلة التحرك ومشكلة التمركز..........

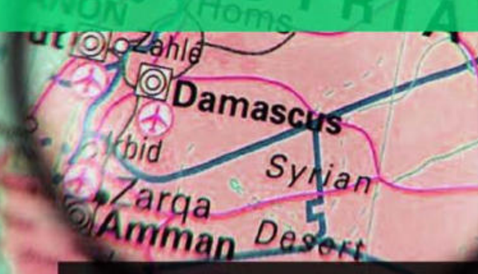
تابعونا في العدد القادم



من الصحافة العالمية...

Telegram/festatmuslems

Fustat Team 2018





هكذا تستطيع أميركا المساعدة في بناء اقتصاد سـوريا بدون الأسد

المصدر: ناشيونال إنترست

بعد اتخاذها القرار بالبقاء في سوريا لفترة أطول، يجب على الولايات المتحدة السعي لتعزيز نفوذها من أجل مواجهة إيران وتحسين موقفها تجاه روسيا، في الوقت الذي سيتم فيه التفاوض على نهاية مقبولة للصراع السوري. عرفت الحرب في سوريا فترة من الهدوء بفضل عملية وقف إطلاق النار تحت رعاية تركية في إدلب.

لا تزال الولايات المتحدة وحلفاؤها من الميليشيات الكردية يسيطرون على شمال شرق البلاد، بينما استعادت قوات الأسد -المدعومة من روسيا وإيران- النصف الآخر من البلاد.
لكن هذا لا يعني أنهم لا يسعون إلى تحسين مواقفهم الاستراتيجية، فالهدوء النسبي السائد مهدد بالانهيار في أيّة لحظة.

بالنسبة لكل من بشار الأسد، وفلاديمير بوتين، والملالي في إيران، يتلخّص المسار الدبلوماسي في محاولة جذب الاستثمارات الدولية لإعادة الإعمار، من خلال محاولة إقناع العالم بأن الحرب انتهت، وأن سوريا مستقرة.

يرتبط هذا المسار السياسي بعملية أستانا، التي تقودها روسيا وتنضم إليها كل من إيران وتركيا، والتي تعتمد مشاركتها على الحليف الذي تسعى إلى الضغط عليه في وقت معين.



هكذا تستطيع أميركا المساعدة في بناء

اقتصاد سـوريا بدون الأسد

إن الغرض من هذه العملية صياغة الإصلاحات مع الإبقاء على هيكل السلطة نفسه وجعل الأسد دمية في يد بوتين.

رغم وجود قائمة طويلة من القضايا العالقة بين كل من أنقرة وواشنطن، إلا أن تركيا شريك رئيسي لكل من الولايات المتحدة وروسيا، وهو وضع لا يمكن الاعتماد عليه عندما يتعلق الأمر بمستقبل سوريا.

لكن من وجهة نظر أنقرة، فإن تحالف أميركا مع الأكراد، هو حجر عثرة أمام شراكة أكثر تماسكاً فيجب على الولايات المتحدة استخدام نفوذها مع كل شركائها من أجل تعزيز موقفها مع روسيا.

وذلك من خلال العمل على إبرام اتفاقية من شأنها أن تدمج منطقة شمال شرق سوريا أو منطقة الجزيرة مع جيب إدلب الشمالي الغربي على المستوى الاقتصادي.

من شأن ذلك أن يربط العرب والأكراد مرة أخرى على جانبي نهر الفرات، وعزل المناطق التي يسيطر عليها الأسد في الجنوب. سيكون التركيز بشكل أولي على التجارة، ولا سيما المواد الزراعية مثل القطن والقمح الآتية من الشرق، والفاكهة والخضروات التي سيتم جلبها من الشمال الغربي، حيث تعتبر هذه المواد ضرورية للاستهلاك المحلي.

إن الشروع في هذه العملية يتطلب استخدام الدبلوماسية الأمريكية بشكل حذر، وعلى الخصوص في مدينة منبج الشمالية، التي تقع بين مناطق النفوذ التركية والأمريكية. باعتبارها خطاً أمامياً للاحتكاك الكردي التركي في سوريا، تخضع منبج لاتفاق ينص على عدم وجود مقاتلي المعارضة أو القوات التركية في المنطقة، بالإضافة إلى انسحاب القوات الكردية التي تدعمها القوات الأمريكية، وذلك في حزيران/ يونيو الماضي.

إن الطريقة الأمثل لحل القضايا الشائكة الحالية هي تحويل المدينة إلى مركز اقتصادي ومركز للتجارة بين مناطق النفوذ التركية والأمريكية.



هكذا تستطيع أميركا المساعدة في بناء
اقتصاد سـوريا بدون الأسد

يمكن للولايات المتحدة أن تستفيد من نفوذها الكبير في مثل هذه المفاوضات عن طريق استخدام موارد النفط والغاز السورية، التي يقع 95٪ منها تحت سيطرتها وسيطرة حلفائها من المليشيات الكردية في الشمال الشرقي.

يتطلب تحقيق ربح من هذا المحرك الاقتصادي تكريره وتصديره، لكن جل مصافي البترول موجودة في حمص وبانياس، كما إن موانئ التصدير الثلاثة الواقعة على ساحل البحر المتوسط لا تزال تحت سيطرة الأسد.

يمكن إرسال الناتج إلى تركيا التي ستحقق ربحا من تكريره وتصديره إلى أوروبا. كما يمكن إنشاء وإدارة صندوق مشترك من قبل الولايات المتحدة وتركيا وممثلين عن منطقة الجزيرة، لمنع تمكين مجموعة أو طائفة دون أخرى من أرباح هذا المحرك الاقتصادي.

ومن خلال قيامهم بذلك، يمكنهم البدء في عزل الأكراد السوريين غير المنتمين إلى حزب العمال الكردستاني، الذي يتخذ من تركيا مقرا له، وتعتبره أنقرة جماعة إرهابية.

إن عملية إعادة الدمج الاقتصادي هذه، والتي يمكن أن يطلق عليها اسم «التعاون الاقتصادي في شمال سوريا»، ستحقق العديد من الأهداف.

بغض النظر عن استفادة نحو ستة ملايين سوري يعيشون داخل هذه المنطقة الاقتصادية، فإنها ستشجع أعداداً كبيرة من اللاجئين والنازحين داخلياً على العودة دون خوف من انتقام الأسد وما يطلق عليه «اتفاقات المصالحة».

يمكن توفير الخدمات الأساسية من خلال إدارة هذه العملية بصورة مشتركة، والتي من شأنها أيضا أن توفر التمويل الكافي لإعادة الاستقرار في سوريا.

وهذا بدوره سيشكل أساساً لفرص تجارية مشروعة، وجذب الاستثمارات الأجنبية لإعادة إعمار سوريا، دون أن يكون للأسد أو رجال الأعمال الروس من النخبة الحاكمة أي دخل.



هكذا تستطيع أميركا المساعدة في بناء اقتصاد سـوريا بدون الأسد

سيساهم هذا الجهد في بدأ نموذج اقتصادي فعال للتعاون، يمكن من خلاله للقادة السوريين الظهور والمشاركة في أي مفاوضات جادة مع النظام. كما إن ربط هذه الخطة بعملية جنيف السياسية سيُظهر أن المجتمع الدولي لا يسعى إلى تقسيم سوريا، ويرسل رسالة واضحة لا لبس فيها للأسد ومؤيديه بأن استئنافه للأنشطة الاقتصادية ليس أمراً ممكناً.

كما إن إنشاء هذا الميثاق الاجتماعي الاقتصادي الجديد سيعزز الفكرة القائلة بأن استغلال الموارد في الشرق لتغذية النشاط الاقتصادي في المدن الغربية الرئيسية في سوريا تحت سيطرة الأسد، لن يُستأنف دون انتقال سياسي كما نص عليه قرار مجلس الأمن رقم 2254.

هناك فوائد إضافية للولايات المتحدة أيضا؛ إن من شأن خطة كهذه أن تفرض عزلة مالية على إيران في الوقت الذي تسعى فيه جاهدة لتجنب فرض عقوبات على قطاع الطاقة الخاص بها.

كما إنها ستعزز من نفوذ أميركا على روسيا، الأمر الذي لن يكون مفيدا في سوريا فقط وإنما خارجها أيضا.

إن الدفع بالمسار السياسي في سوريا إلى الأمام يتطلب التفكير خارج المألوف. إن إنشاء مثال فعّال للتكامل الاجتماعي الاقتصادي سيسمح للسوريين بتحقيق ما ناضلوا من أجله منذ عام 2011، أي الكرامة والاستقرار وفرص العمل وسيادة القانون، وعقد اجتماعي جديد، والأهم من ذلك، توفير الحماية المادية والسياسية التي يحتاجون إليها لإعادة بناء بلدهم بأنفسهم.

والأهم من ذلك هو إمكانية تحقيق ذلك دون سيطرة إدارة ترامب على الأراضي السورية، بل باستخدام قدرتها المالية الوفيرة وتمكين الشعب السوري المستعد لشق طريقه نحو مستقبل أفضل.



عَن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قَالَ:
(الخَيْــلُ مَعْقُــودٌ في نَوَاصِيهَــا الخَيْــرُ إِلَــى يَــوْمِ
القِيَامَةِ : الأَجْرُ وَالمَغْنَمُ) .رواه البخاري

للأشتراك في القناة

Telegram/festatmuslems

Fustat Team 2018